

لُبرِت أينشتاين (بالألمانية: 14) (Albert Einstein مارس 1879 – 18 أبريل 1955) عالم فيزياء ألماني المولد (تخلى عن الجنسية الألمانية لاحقاً) سويسري وأمريكي الجنسية، يُشتهر بأبي النسبية كواضعٍ لنظريتي النسبية الخاصة والنسبية العامة الشهيرتين اللتين كانتا اللبنة الأولى للفيزياء النظرية الحديثة، حاز على جائزة نوبل في الفيزياء لعام 1921 عن ورقةٍ بحثيةٍ حول التأثير الكهروضوئي من ضمن ثلاثمائة ورقةٍ علميةٍ أخرى له في تكافؤ المادة والطاقة ($E=mc^2$) وميكانيكا الكم وغيرها، بدأ مشواره مع النسبية «بالنسبية الخاصة» التي خالفت نظرية نيوتن في الزمان والمكان لتحل بشكل خاص مشاكلَ النظرية القديمة فيما يتعلق بالأمواج الكهرومغناطيسية عامة، تعمم النسبية العامة كل من النسبية الخاصة وقانون الجذب العام لنيوتن بتقديمها وصفاً موحداً للجاذبية على أنها خاصية هندسية للزمان والمكان، وفي العام نفسه نشر أربع ورقاتٍ رائدةٍ (سُمي ذلك العام «العام المعجزة») نقلته إلى العالم الأكاديمي في سن السادسة والعشرين. درّس أينشتاين الفيزياء النظرية في زيورخ بين عامي (1912 – 1914) قبل أن يغادر إلى برلين حيث انتخب في أكاديمية العلوم البروسية. عشية الحرب العالمية الثانية صادق على رسالةٍ إلى الرئيس فرانكلين روزفلت تنبئه إلى التطور المحتمل ل«القنابل النووية»، ووقع على بيان راسل-أينشتاين مع الفيلسوف البريطاني برتراند راسل الذي سلط الضوء على خطر الأسلحة النووية. أينشتاين في سن الثالثة عام 1882. ألبرت أينشتاين عام 1893 (14 عاماً). شهادة الماتورا لأينشتاين، المقالة الرئيسية: عائلة أينشتاين في مملكة فورتمبيرغ في الرايخ الألماني في 14 مارس 1879 لعائلة علمانية من اليهود الأشكناز. انتقلت العائلة في عام 1880 إلى ميونخ حيث أسس والد ألبرت وعمه ياكوب شركة Elektrotechnische Fabrik J. Einstein & Cie لصنع المعدات الكهربائية على أساس التيار المستمر. ونُقل في سن الثامنة إلى Luitpold-Gymnasium (المعروفة الآن باسم Albert-Einstein-Gymnasium) حيث تلقى تعليماً ابتدائياً وثانويًا متقدماً حتى غادر ألمانيا بعد سبع سنوات. في عام 1894 خسرت شركة هيرمان وياكوب عقداً لتزويد مدينة ميونخ بالإتار الكهربائية لافتقارهم لرأس المال اللازم لتحويل معداتهم من معيار التيار المستمر (DC) إلى معيار التيار المتردد (AC) الأكثر كفاءة، اكتشف أيضاً بشكلٍ مستقلٍ برهانه الأصلي على مبرهنة فيثاغورس بعمر 12 عاماً. ذكر معلم العائلة ماكس تالمود إنه خلال وقتٍ قصيرٍ بعدما أعطى ألبرت البالغ اثني عشر عاماً كتاباً في الهندسة: «عمل أينشتاين على الكتاب بأكمله. أدى شغفه بالهندسة والجبر إلى اقتناع الطفل ذي الاثني عشر عاماً بأن الطبيعة يمكن فهمها على أنها «بنية رياضية». في سن الثالثة عشرة بعدما غدا أكثر اهتماماً بالفلسفة (والموسيقى) تعرف على كتاب كانط نقد العقل الخالص، في عام 1895 في سن 16 خضع أينشتاين لامتحانات القبول في مدرسة الفنون التطبيقية الفيدرالية السويسرية في زيورخ (فيما بعد Eidgenössische Technische Hochschule ETH)، وبناءً على نصيحة مدير مدرسة الفنون التطبيقية التحق بمدرسة كانتون أرجوفيان (جمنازيوم) في أراو-سويسرا في عامي 1895 و1896 لإكمال تعليمه الثانوي. في سن 17 التحق ببرنامج دبلوم تدريس الرياضيات والفيزياء لمدة أربع سنواتٍ في مدرسة الفنون التطبيقية الفيدرالية بينما انتقلت ماري وينتزل - التي كانت تكبره بعامٍ - إلى أولسبيرج-سويسرا للعمل كمدرسة. وقضيا ساعاتٍ لا حصرَ لها في المناظرة وقراءة الكتب معاً حول الفيزياء اللاصفية التي كانا مهتمين بها. هناك أدلة شهود عيانٍ والعديد من الرسائل على مدى سنواتٍ عديدةٍ تشير إلى أن ماريك ربما تعاونت مع أينشتاين في أوراقه التاريخية لعام 1905، وأنهما طورا بعض المفاهيم معاً خلال دراستهما مع أن بعض مؤرخي الفيزياء ممن درسوا هذه القضية لا يوافقون على أنها قدمت مساهماتٍ جوهرية. ألبرت أينشتاين وميلفا ماريك أينشتاين، كشفت المراسلات المبكرة بين أينشتاين وماريك - والتي اكتشفت ونشرت في عام 1987 - أن لدى الزوجين ابنة اسمها «ليسيرل» وُلدت أوائلَ عام 1902 في نوفي ساد (عاصمة إقليم فويفودينا في صربيا) حيث كانت ماريك تقيم مع والديها. لكن ماريك عادت إلى زيورخ مع أبنائهما بعدما علمت أنه بالرغم من علاقتهما الوثيقة من قبل فقد كان الانجذاب الرومانسي الرئيس لأينشتاين هو نحو ابنة عمه إلسا أينشتاين؛ وكجزءٍ من تسوية الطلاق وافق أينشتاين على منح ماريك - في المستقبل - مال جائزة نوبل. فيما بعد شُخصت إلسا بمشاكلٍ في القلب والكلية في عام 1935 وتوفيت في ديسمبر 1936. وإثيل ميتشانوفسكي (أخصائية اجتماعية من برلين) قضى معهن بعض الوقت وتلقى منهن هدايا في أثناء زواجه من إلسا. وهي جاسوسة روسية تزوجت من النحات الروسي الشهير سيرجي كوينكوف (الذي صنع التمثال البرونزي لأينشتاين الموجود في معهد الدراسات المتقدمة في برينستون). وأخيراً - بعد وفاة ماريك - نُقل بشكلٍ دائمٍ إلى مستشفى بورلوزلي الجامعي للطب النفسي في زيورخ.